

أدوات التحليل المالي في المؤسسة:

1- هيكل التمويل في المؤسسة: يقصد بهيكل التمويل في المؤسسة " تركيبة

- مصادر التمويل المختلفة التي تعتمد عليها المؤسسة (داخلية او خارجية) ومن خصائص هيكل التمويل المناسب أنه يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:
- الربحية: بمعنى أنه يساعد على تحقيق مزيد من الأرباح.
 - السيولة: بمعنى توفير الموارد المالية في الوقت المناسب وبالحجم المناسب.
 - المرونة: أي القدرة على تعديل او تغيير مصادر التمويل حسب التغيرات المحتملة (تنويع المصادر)
 - التحفظ: أي الحيلة والحذر في الاعتماد على بعض المصادر خاصة الخارجية منها كالقروض وتجنب حالات عدم القدرة على السداد.

2- مخطط (جدول) التمويل: من الناحية العملية ولكي تتم دراسة وتحديد هيكل

- التمويل المناسب يتم إعداد جدول التمويل (Plan de Financement) ويعرف **مخطط التمويل بأنه**: عبارة عن قائمة مالية توضح حركة الاموال خلال مدة زمنية معينة، يبين مصادر الاموال التي تم الحصول عليها واستخدامات تلك الاموال خلال نفس الفترة.

يتضمن مخطط التمويل ما يلي:

- المقبوضات والمدفوعات النقدية.
- العمليات لأجل (البيع والشراء على الحساب أو الديون والحقوق غير المحصلة)
- التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

يتمحور مخطط التمويل حول ثلاثة عناصر هي:

- تحليل رأس المال العامل.
 - تحليل التغير في الخزينة.
 - تحليل العلاقة بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.
- أهداف مخطط التمويل: تهتم المؤسسة بمخطط (جدول) التمويل نظرا لـ:**
- يساعد على تحديد توجهات السياسة المالية في المؤسسة.
 - يفيد في عملية التفاوض مع الأطراف الخارجية خاصة البنوك والمؤسسات الممولة.
 - يساعد على التحكم الجيد في دروة التمويل في المؤسسة.

3- تحليل قائمة التدفقات النقدية Cash Flow Statement

أ- الفرق بين التدفقات النقدية والتكاليف والإيرادات المحاسبية:

- إيجاد التدفقات النقدية يتم بالاعتماد على الأساس النقدي وليس أساس الاستحقاق، أي أن العمليات التي تؤخذ بعين الاعتبار في حساب التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة هي العمليات التي ينجم عنها حركة فعلية للنقود من وإلى المؤسسة.
- بعض التكاليف المحاسبية لا يمكن اعتبارها تدفقات نقدية ومن أبرزها الاهتلاكات.
- لحساب التدفقات النقدية يتم الأخذ بمبدأ السنوية، أي أنه يتم حساب التدفقات النقدية الفعلية خلال السنة المالية المعنية فقط.

ب- تركيبة قائمة التدفقات النقدية: يتم عادة حساب التدفقات النقدية

ضمن قائمة تشمل ثلاث أقسام رئيسية وهي:

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وتضم:

- صافي الدخل النقدي للفترة المالية.
- التحصيل النقدي من المدينين.
- الدفع النقدي للدائنين.
- الدفع النقدي للضرائب.
- الدفع النقدي لمختلف المصاريف التشغيلية.

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: وتتعلق بالمالكين

والمقرضين والمساهمين وتشمل:

- التحصيلات النقدية من زيادة رأس المال
- التحصيلات النقدية من زيادة القروض
- المدفوعات النقدية من توزيع الأرباح
- المدفوعات النقدية المتعلقة بتسديد القروض.

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: وتتعلق ببيع وشراء

الأصول الحقيقية والمالية وتشمل ما يلي:

- المدفوعات النقدية على شراء الأجهزة والمعدات.
- المدفوعات النقدية المتعلقة بشراء الأصول طويلة الأجل
- التحصيلات النقدية من بيع الأصول والتنازل عنها.

ج- أهداف قائمة التدفقات النقدية: تهدف قائمة التدفقات النقدية الى تحقيق ما يلي:

- توضيح كيفية استخدام النقود المتوفرة في المؤسسة (تشغيل، استثمار، تمويل..)
- توضيح كيفية الحصول على النقود المتوفرة في المؤسسة (تشغيل، استثمار، تمويل..)
- معرفة مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية الداخلة.
- معرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل
- إظهار مختلف التغيرات النقدية التي لا يمكن ملاحظتها من خلال القوائم المالية الأخرى (الميزانية، قائمة الدخل،..).
- توضيح أسباب لجوء المؤسسة الى الاقتراض
- معرفة اتجاهات الإدارة المالية للمؤسسة